

## 487 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب -

00:00:00

رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز - 00:00:26

حياكم الله وبارك حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى المستمع فواز سليمان العتيبي الاخ فواز يقول نرى مفتها عند احدى الجماعات المهتمة بالدعوة الى الله - 00:00:47

فضل واستحباب حفظي وفهمي واستبيان معاني وتفسير العصر السور الاخيرة من القرآن الكريم وقد نقل عن سماحتكم ذلك فهل هناك نص نبوي؟ وهل ما نقل عنكم صحيح؟ جزاكم الله خيرا. يقول مم. نرى مشتها عند احدى - 00:01:07

سماحات المهتمة بالدعوة الى الله فضلا واستحباب حفظ وفهم واستبيان معاني وتفسير العشر السور الاخيرة من القرآن وقد نقل عن سماحتكم ذلك. فهل هناك نص نبوي يدل على ما قيل وهل ما نسب اليكم صحيح - 00:01:32

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فما ذكره السائل لا اعلم له اصلا وما نقل عنني ليس ب صحيح - 00:01:57

ولكن يشرع للمؤمن حفظ القرآن كله والمؤمنة كذلك اذا تيسر ذلك اما تخصيص العشر الاخيرة باستفهام خاص فلا اعلم له اصلا ولكنها سور قصيرة يحتاجها الانسان في صلاته فاذا حفظها فهذا امر حسن - 00:02:12

لكن لا اعلم فيها دليلا خاصا ولا اعلم صدر مني في ذلك شيء وابل العشرة الفين المقصود ان هذه العشر سور قصيرة يحتاجها الانسان في صلاته مريضة والنافلة لان اكثرا الناس - 00:02:31

عامة ليس عندهم القدرة على حفظ القرآن فاذا تيسر له حفظ هذه العشر فذلك خير كثير اما ان فيها نصا خاصة فلا اعلم فيها نصا خاصة ولا اعلم ان صدر مني في ذلك شيء - 00:02:51

نعم جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى المستمع عباس صافي النور يقول نويت الحج لوالدي هل احج لوالدي ام لوالدتي؟ جزاكم الله خيرا. علما بان الوالد متوفى اذا كان - 00:03:08

جميعا قد توفي ولن يحج فالاام افضل البدع بها افضل لان حقها اكبر اما اذا كانت موجودة او قد حجت فانك تحج عن الوالد وذلك من بره والواردة اذا ما حجت فاستعين بالله اذا استطعت ان ان تحججها - 00:03:32

اذا كانت تقضي على الحج اما اذا كانت عاجزة لكبر سنه فانك تحج عنها والحمد لله وانت ماجور والخلاصة ان الاب والام يستوعيا فالاام افضل قدم في البر لقوله صلى الله عليه وسلم لما سئل - 00:03:56

قال له سائل يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك والحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم لما سأله السائل من اضر - 00:04:16

قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ولا خوف لكم من المقدمة في البر حيا حية ومتى فاذا كان

لہ پہچن و قد مات - 00:04:32

حجۃ عن الام اولا ثم ايضا هذا هو الافضل وان بدأت بالامر فلا حرج لكنك تركت الافضل بها ثم بدعة وهكذا اذا كان موجودين  
ويعجزان عن الحج وانت تستطيع تحديدهما - 00:04:46

حدثهم جميعاً فان لم يستطع فابداً بالام فان حقها اكبر وفق الله الجميع اللهم امين جزاكم الله خيراً. يقول في سؤال اخر يقول بعض الناس انه يجب عند الاغتسال ان يكون المرء مستقبل القبلة. فهل ما قيل صحيح - 00:05:04

الله خيرا المستمع  
الف سين ثاء من الدمام في المنطقة الشرقية بعث بسؤال - 00:05:26

يقول فيه قرأت قوله من لا يشكر الناس لا يشكر الله. فهل هذا حديث؟ وما معناه نعم هذا حديث صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله - [00:05:41](#)

يعني ان من كان من طبيعته وخلقته عدم شكر الناس على معروفهم واحسانهم اليه فانه لا يشكر الله لي شوقي تصرفه ولجهلاته  
يغلب عليه في مثل هذه الحال الا يشكر الله - 00:05:57

فالذى ينبغى المؤمن يشكّر على المعروف من احسن اليه من اقارب وغيرهم كما يجب عليه شكر الله سبحانه وتعالى على ما احسن  
الىه فعليه ان يشكّر الناس ايضا على من على معروفهم اليه واحسانهم اليه - 00:06:26

والله جل وعلا يحب من عباده ان يشكروا من احسن اليهم وان يقابلوا المعروف بالمعروف كما قال عليه الصلاة والسلام الحديث الصحيح من صنع اليكم معروفاً كافئوه فان لم تكافئه فادعوا له - 00:06:46

حتى ترونوه حتى تروا انكم قد كهفتوه ولهذا يشرع للمؤمن ان يدعوا له وان يقابل من احسن بالاحسان وان يثنى عليه خيرا  
في مقابل احسانه اليه ومن المعروف له - 00:07:04

هذا من مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال نعم جزاكم الله خيرا يقول قرأت في احد الكتب وهو كتاب حكم وارشادات يقول صاحب هذا الكتاب هذه الوصية كن راجيا عفو الله تعالى ورحمته وحسن الطن بالله عز وجل - 00:07:34

ارجو من سماحتكم ان تتفضلو بشرح هذه العبارة جزاك الله خيرا يجب على المؤمن دائمًا وهكذا المؤمنة ان يشير الى الله باعماله  
وأقوله فان الخوف والرجاء وحسن القنن بالله سبحانه وتعالى - 00:07:57

لأن الله جل وعلا امر عباده بان يحسنوا به الظن ومن ان يخافوه ويرجوه فقال جل وعلا فلا تخافوه وخافونى ان كنتم مؤمنين قال سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 00:08:18

قال واياك وارهبون فالمؤمن مأمور به رجاء ربها وخوفه سبحانه فيخافه ويرجوه قال تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم قال سبحانه غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - 00:08:35

والمعنى حث الناس على الخوف والرجاء فلا يقين ولا يأمن ولكن يرجو الله ويحافظه ويجهدها في العمل الصالح وترك ما حرم الله عليه ويحسن ظنه بربه وأنه سبحانه يوفى بما وعد - 00:09:01

هو الكامل وهو الكريم جواد فمن قدم عليه والله جل وعلا فيوفي له بما وعده من الخير اما ان قصر ولم يقم بالواجب فلا يلوم الا اذا امسى وصح عن رسول الله - 00:09:27

عليه الصلاة والسلام انه قال يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني قال عليه الصلاة والسلام لا ينبعن احد منكم الا الا وهو يحسب ظنه بالله - 00:09:47

اما من ساعت اعماله وساعت اقواله - 00:10:05

فكيف يستطيع يحسن ظنهم ربه قد مارسه بمحاربة تعد حدوده وترك اوامرها وارتكب نواهي هذا التحسين هو تحسين الظن بربه في هذه الحال غرور وفداء من الشيطان فمن ساء فعله ساء ظنه - 00:10:21

فالواجب على كل مؤمن مؤمن ان يراقب الله سبحانه يجتهد في طاعته من ترك معصيته وان يحسن الظن به سبحانه بقول كونهم لكونهما قاما بما يجب وترك ما نهى الله عنه - [00:10:41](#)

نعم جزاك الله خيرا من الجمهورية العربية اليمنية صناعة رسالة بعثت بها الاخت تقية محمد لها في رسالتها سؤالها الاول [00:11:05](#) تقول فيه لقد ذهبت لتأدية فريضة الحج انا وزوجي -

وقد حدثت لزوجي مشكلة مما ادى الى حبسه وبقائه في السجن ثم قطعت جوازا اخر وذهبت للحج مع اخت زوجي وزوجها الحجي [00:11:25](#) صحيح مع عدم وجود محرم نعم الحجم صحيح -

اذا اديتني ما شرع الله الحج صحيح وعليه التوبة الى الله سبحانه من السفر من اي محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة الا ما علمها هكذا يقول صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة الا مع الامام الحرام - [00:11:49](#)

وهذا هو الصحيح من قول العلماء لكن الحج صحيح وعليك التوبة الى الله جميرا فعليك بدون محرم اذا كنت اديت مناسك الحج [00:12:07](#) ونسأله ان يغفر لنا ان يغفر لنا ولكم ولكل مسلم. اللهم امين. جزاك الله خيرا -

تقول في سؤالها الثاني في يوم عيد الاضحى رمي الجمرة في منى ثم نزلت مكة فطافت بالکعبه. تقول في يوم عيد الاضحى رمي [00:12:29](#) جمرة في منى ثم نزلت مكة فطافت بالکعبه -

ثم ذهبت الى منى وجلست في منى حتى غروب الشمس فقط ثم نزلت الى مكة ولم ابتد في منى لانني كنت مريضة وليس مع [00:12:48](#) محرم واخت زوجي وزوجها علي واريد ان اعرف ما الحكم في عدم المبيت في منى؟ جزاك الله خيرا -

رمي الجمرة يوم العيد هذا المشروع جمرة العقبة وطواه في يوم العيد هذا ايضا طيب وافضل الاوقات لطواه الحج والنحر اما [00:13:13](#) كونك بنت في مكة ونلتقت في منى للعلة التي ذكرتني -

فلا حرج عليه ان شاء الله وانت معذورة اذا لم يتيسر لك المبيت في منى بسبب المرض وعدم وجود ما ذكر فيه نعم جزاك الله خيرا من الكويت الاخت المستمعة بدريمة المطيري رسالة ضمنتها بعضا من الاسئلة في احدها - [00:13:34](#)

هل يجوز بعد الانتهاء من قراءة القرآن الكريم ان نقول صدق الله العظيم هذا ليس له اصل تفعله الناس ولكن ليس له اصل في الشرع [00:13:57](#) ولا نعلم عليه دليلا فتركه اولى واحوط -

لانه لم يدع النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يهربوا من القراءة قالوا صدق الله العظيم والعبادة [00:14:16](#) التوفيقية قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من عمل عملا -

ليس عليه امرنا فهو رد الذي اناصر به ترك ذلك مم جزاك الله خيرا ما هو تفسير قوله تبارك وتعالى؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. [00:14:31](#) انما يخشى الله من عباده -

هذه الآية العظيمة فيها الثناء العظيم على اهل العلم بالله وبدينه وعلى رأسهم الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام هم ائمة العلماء [00:14:47](#) وهم رؤوس العلماء ثم العلماء بشريعة الله بعد الأنبياء والرسل -

هم خلفاء الرسل وهم اهل خشية لله الخاشية الكاملة المعنى انما يخشى الله خشية كاملة العلماء بالله وبدينه وبأسمائه وصفاته وحده [00:15:15](#) على عباده وكمال قدرته وكمال علمه وليس معناك في خشية عن غير العلماء كل مسلم يخشى الله -

كل مسلم مسلما يخشى الله لكن الخشية تفاوت كل من كان يعلم بالله صارت خشيتته اكبر واعظم واكمel والرسل اكبر من الناس [00:15:41](#) خشية واكمelهم وافضلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام -

فلا صرح عنه انه قال عليه الصلاة والسلام اما والله اني لاخشاككم لله واتقاكم الله عليه الصلاة والسلام والرسل جميعا هم اخشى الناس [00:15:57](#) لله والأنبياء كذلك ثم يليهم العلماء بالله وبدينه -

وهم يتفاوتون بخشية لله على حسب علمهم وتقواهم لله سبحانه وتعالى ثم يليهم اهل الایمان من غير اهل العلم بخشى لله سبحانه [00:16:17](#) وتعالى وكل مسلم له نصيبيه من خشية الله وكل مسلمة كذلك -

لكن على حسب العلم بالله وبدينه يكون تفاوت الخشية من جزاك الله خيرا تسأل عن بعض الكتب لو تكرمت سماحة الشيخ وتطلبوا

رأي سماحتكم فيها فذكرت مثلا كتاب تحفة العروس - 00:16:38

الكتب تختلف واحسنها واسلتها واعظمها واجبها كتاب الله القرآن واحسن كتاب واصدر كتاب واعظم كتاب هو اصل الدين هو اساسه فنصيحتي لكل مسلم ومسلمة العناية بالقرآن تلاوة تدبرا حفظا وفهمها - 00:16:57

واملا هو احسن كتاب واصغر كتاب واوصي كل مسلم ومسلمة بالعناية بكتاب الله وحفظ ما تيسر منه وقراءته نظرا بتدبر والتعقل والعمل واذا تيسر حفظه وذلك امر عظيم مع اكتار من التلاوة والتدبر والتعقل والفهم - 00:17:26

والذاكرة مع العلماء والزملا بالمعاني ومراجعة كتب التفسير المعتمدة ابن الجليل وابن كثير وابن نوحوها لمعرفة المعاني من كتاب الله عز وجل ثم يلي ذلك كتب السنة ثم الحديث الشريف - 00:17:49

واولها واصحها الصحيح ان صحيح البخاري وصحيح مسلم وهما اصح كتب بعد القرآن العظيم ثم من الاربع من ابي داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة هذا كتب عظيمة الحديث الشريف ولكنه ليس من الصحيحين بل يدعون الصحيحين - 00:18:17  
لان فيها بعض الاحاديث الضعيفة بذلك مسند احمد رحمة الله ذلك وحاله فهي الحاكم وصحيح ابن حبان الكتب مفيدة عظيمة لكن فيها الضعيف منها الصحيح وطالب العلم يجتهد في معرفة الصحيح ويسأل اهل العلم - 00:18:44

ويجتهد في معرفة المصطلح ما قاله العلماء في بيان الحديث الصحيح والظعيف حتى يكون على بينة وعلى بصيرة ومن الكتب التي ينبغي يعنتى بها كتب العقيدة لانها تعين على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:13

التي الفها اهل العلم من اهل السنة وبالتالي ابن خزيمة تابع الامام سعيد الدارمي فرد على مش الماليزي من الكتاب والسنة لعبد الله بن احمد ابن حنبل منهج السنة لشيخ الاسلام ابن تيمية الرد على الراضا - 00:19:35

مثل زاد المعاني القيم في بيان هدي النبي صلى الله عليه وسلم العادات وغيرها مثل الفتح المجيد للشيخ عبد الرحمن الحسن قال الشيخ شرح كتاب التوحيد كذا كتاب عظيم كتاب التوحيد نشر الشبهات - 00:20:01  
فانت الاصول للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله العديد من الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية وهكذا الحموية والتدبرية له ايضا رحمة الله. كلها كتب عظيمة ينبغي ان تقتني ويعتنى بها - 00:20:23

وهكذا اصلاح الطحاوية من ابي العز كتاب جيد وعظيم نسأل الله للجميع التوفيق نعم. اللهم امين جزاك الله خيرا تسأل عن كتاب تحفة العروس تحفة العروس لم اقرأه وهو للشيخ محمد مهدي اسطنبولي محمود مهدي اسطنبولي - 00:20:42  
ولا اعرف يعني مضمونة وقد بلغني عنه ان فيه بعض الاخطاء مم فالاولى ان تقرأ الكتب التي ذكرناها نعم فهي افضل منه او لا؟ نعم. مثل القيم مثل المجيد كتاب التوحيد ومثل - 00:21:10

دعوية هذه كتب عظيمة ومفيدة وسليمة. نعم. جزاك الله خيرا. تسأل عن مختصر تفسير ابن كثير للصابوني انصح بتركه لان فيه بعض عليه بعض الملاحظات نعم جزاك الله خيرا ننتقل بعد هذا الى رسائل اخرى من رسائل هذا البرنامج فهذه رسالة وصلت الى البرنامج من - 00:21:29

من احد الاخوة المستمعين هو حسني حسن عمرو من جدة اخونا له سؤال يقول فيه حكيم لزوجتي في البيت عن رجل كذب علي في امور ولم يوفي بوعده معى هل يعتبر هذا غيبة ونميمة في حق هذا الرجل؟ بالرغم من ان هذه الصفات السيئة حصلت منه - 00:22:10

يقول حكيم لزوجتي في البيت عن رجل كذب علي في امور ولم يوفي بوعده معى. هل يعتبر هذا غيبة ونميمة في حق هذا الرجل بالرغم من ان هذه الصفات السيئة قد حصلت منه - 00:22:40

لا اعلم حرج في ذلك اذا كان في اخبارها مصلحة في اخبارها مصلحة لانها واقعة منه فعليك ان فلا اعلم في ذلك فاشا ولا يكون من الغيبة لانك لو اخبرت عنه بشيء فعله معك - 00:23:02

وتعذر به عليك اذا كانت هناك حاجة لاخبارها وتدعوا الحاجة الى اخبارها والا فالترك اولى لاني اخشى ان تكون غيبة اذا كان ليس هناك مصلحة في اخبارها جزاك الله خيرا يقول ارجو تفسير هذه الآية الكريمة يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:23:17

على ظهرها السنة ان يأخذ المؤمن زينته اذا ذهب للصلوة ملابسه الحسنة الجميلة واحتاج بها العلماء ايضا على مجوسة للعورة ولكن الآية فوق ذلك تدل على انه يشرع له العورة اخذ الزينة - [00:23:44](#)

وان تكون عليه الملابس الحسنة الجميلة عند قيامه بين يدي الله سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الاخت المستمعة الف باء تاء. من مكة المكرمة - [00:24:05](#)

اختتنا تسأل عن صفة سجود الشكر. جزاكم الله خيرا الشكر مثل سجود الصلاة اذا بشر بشيء يسره سجد لله شكرا قال فيه سبحان ربى الاعلى سبحان ربى الاعلى وحمد ربى سبحانه وتعالى واننى عليه - [00:24:22](#)

ودعا ربى ان الله يبارك له فيما يسر الله له ويجود عليه من فضله بما ينفعه في الدنيا والآخرة حتى ولو كان على غير مثل التلاوة لا يشترط على الصحيح - [00:24:47](#)

فاما بشر قد يبشر الناس على وضوء قد يقرأه وليس عليه يقرأه بظاهر قلب فاما من بالسجدة سجد وان كان على غير الصحيح وهذا اذا بشر بولد او فتح للمسلمين ضد عدوهم - [00:25:07](#)

او شفاء مريض وسجد لله شكرا فلا حرج عليكم. وان كان على غير وضوء ويقول في سجوده مثل ما يقول في سجود الصلاة سبحان ربى الاعلى يدعوه ربى في سجوده - [00:25:23](#)

يحمده ويثنى عليه بما يسر الله له من النعمة العظيمة نعم جزاكم الله خيرا تقول انتي في بعض الاحيان اشعر بقسوة في قلبي. فكيف السبيل للتخلص من السبيل الى ذلك - [00:25:35](#)

التوبة الى الله سبحانه وتعالى من الذنوب واكثار من الاعمال الصالحة والاكثر من ذكر الله عز وجل هذه من اسباب زوال القسوة الاكثر من ذكر الله وجهاد النفس في طاعة الله وترك معصيته - [00:25:55](#)

والحرص على التوبة مما ترى من السيئات والاستقامة عليها قسوة القلوب من اثار الغفلة والمعصية ودواء ذلك الاكثر من طاعة الله وذكره سبحانه وتعالى مع البداية بالتوبة النصوح التي يمحو الله بها الذنوب - [00:26:13](#)

مع الحذر من السيئة في المستقبل نعم جزاكم الله خيرا من ليبيا المستمع محمد بعث برسالة ضمنها بعض الاسئلة في احدها يقول ما حكم رفع اليدين بالدعاء عقب الصلاة لم يرد - [00:26:37](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين بعد الفرائض الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر اما النافلة فالامر فيها واسع اذا رفع بعض الاحيان فله فيها واسعة اخذا بعموم الادلة التي دلت على - [00:26:58](#)

ان رفع اليدين من اسباب الاجابة ضعف اليدين من اسباب الاجابة اذا رفع بعض الاحيان بعد صلاة النافلة او في اوقات اخرى فذلك من اسباب الاجابة اما كل يلزم كل ما صلى يرفع يديه في النافلة فلولا تركه ذلك - [00:27:11](#)

لانها تذبحه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. فدل ذلك على انه لم يكن يفعله دائمآ اما كل يفعل بعض الاحيان فلا بأس ان شاء الله يعم الادلة - [00:27:29](#)

جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:39](#)

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرنا لسماعته. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لاستماعكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:57](#)